منظمات المجتمع المحلي تساعد في تقديم الطعام للأشد فقرا خلال شهر رمضان

9 أيلول 2010

في شهر رمضان هذا العام، ومن خلال شراكتها مع شبكة من منظمات المجتمع المحلي وبمساندة عدد من التبرعات السخية، استطاعت الأونروا توفير وجبات إفطار ساخنة ولحوم طازجة للاجئين الفلسطينيين الأشد عرضة للمخاطر في غزة والضفة الغربية. ومن أصل 1,9 مليون دولار تم التبرع بها خلال الشهر الفضيل، تم توزيع ما يقارب من 1,4 مليون دولار على شكل تبرعات عينية (لحوم طازجة ووجبات ساخنة) وذلك من خلال منظمات المجتمع المحلي.

وجبات ساخنة لأشد الفقراء في غزة

وفي غزة، قام مشروع الأونروا لإطعام الصائمين بتسلم تبرعات سخية من مؤسسة القذافي ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان وجمعية الهلال الأحمر الكويتية.

وتمت ترجمة تلك التبرعات من خلال توفير ما يزيد عن 80,000 وجبة ساخنة لأكثر من 24,000 من اللاجئين الأشد فقرا على مدى خمسة عشر يوما. وكانت الوجبة الواحدة تكفي ثلاثة أشخاص ومؤلفة من الأرز ودجاجة ولبن وماء وتمر.

وتم توزيع الوجبات من خلال 21 منظمة للمجتمع المحلي تنتشر في أنحاء غزة بما فيها تسعة مراكز لبرامج المرأة وستة مراكز تأهيل مجتمعي وستة مراكز للأنشطة الشبابية.

وأعربت فوزية أبو زعيتر عضو اللجنة الإدارية لمركز برامج المرأة في جباليا بالقول "يمكنكم مشاهدة الفرح والسعادة هنا. إن هذا الحدث بالنسبة للعديدين قد جلب السعادة لبيوتهم. إنني لعلى ثقة من أن العائلات الفقيرة تقدر هذه الوجبات وتنتفع منها، وخصوصا خلال هذا الشهر. إن هذا لأمر رائع بالفعل!"

وقد ساعدت تلك التبرعات التي أعطيت خلال رمضان في التخفيف من معاناة الأشد فقرا في غزة التي ارتفع معدل الفقر فيها بشكل كبير في ظل حصار مستمر منذ ثلاث سنين.

لحوم طازجة بمناسبة رمضان في الضفة الغربية

وفي الضفة الغربية، قامت مؤسسة خليفة بن زايد بالتبرع بمبلغ 400,000 دولار من أجل شراء 38 طنا من اللحوم الطازجة البلدية. وتدخل اللحوم الطازجة في باب الرفاهية بالنسبة للعديد من عائلات اللاجئين، الأمر الذي جعل من توفيرها سببا إضافيا للاحتفال عند العائلات الفقيرة والمعوزة (ما يقارب من 60,800 شخص) التي تسلمت الحصص.

وفي كل يوم جمعة خلال شهر رمضان، كان يتم تسليم 2,5 كيلوغرام من اللحوم الطازجة لما مجموعه 3,800 عائلة مختلفة تعيش في مخيمات الأونروا. وتم إعطاء الأولوية للأيتام وكبار السن ولأولئك الذين فقدوا منازلهم بسبب العمليات العسكرية الإسرائيلية أو بسبب الهجمات العنيفة لمجموعات المستوطنين الإسرائيليين.

وأعربت إحدى المسنات المستفيدات من المشروع في مخيم شعفاط شمال القدس عن تقديرها لموظفي الأونروا مبينة أن توفير اللحوم الطازجة لها قد مكنها من استضافة وليمة إفطار لعائلتها وذلك للمرة الأولى منذ أكثر من عشر سنوات.

العمل مع المجتمع

تم إعداد الوجبات والحصص وتوزيعها من قبل شبكة منظمات المجتمع المحلي الشريكة للأونروا. وبالإجمال، توجد هناك 104 منظمة مجتمع محلي في جميع أنحاء أقاليم العمليات الخمسة التي تعمل الأونروا فيها.

ومن خلال إشراك المتطوعين المحليين والعمل مباشرة مع المجتمعات، تقوم الأونروا بتعزيز قدرة اللاجئين على تبني وتنفيذ الخدمات الاجتماعية المستدامة المصممة خصيصا من أجل تلبية احتياجات مجتمعهم الخاص بهم.